

## الباب الثاني آليات مكافحة غسل الأموال

سنحاول في هذا الباب أن نتطرق إلى ميكنزمات التصدي والمكافحة لجريمة غسل الأموال، هذه الجريمة الظاهرة التي يسعى من خلالها أصحاب الياقات البيضاء إلى إدخال أموال قذرة إلى الدورة الاقتصادية، وإظهارها على أنها أموال مشروعة معروفة المصدر، ونجد أن القطاع المصرفي باعتباره الشريان الرئيسي الذي تعبر منه هاته الأموال إلى الاقتصاد المشروع يلعب دورا أساسيا كإحدى آليات مكافحة هاته الجريمة، الأمر الذي دفعنا إلى تقسيم هذا الباب إلى ثلاثة فصول تناولنا في أولها دور القطاع المصرفي في مكافحة غسل الأموال، وكيفية توفيق المصارف والمؤسسات المالية بين التزامها بالقواعد المصرفية وخصوصا قاعدة السرية المصرفية، التي تفرض عليها عدم تقديم أية معلومات عن حسابات العملاء، وبين ضرورة مكافحة هذه الجريمة التي تتطلب اطلاع السلطات على مصدر الأموال وحركتها.

كما تطرقنا في الفصل الثاني لبيان الجهود المبذولة على المستوى العالمي لمكافحة هذه الظاهرة، وذلك بالإطلاع على نصوص الاتفاقيات ذات البعد العالمي والإقليمي المتعلقة بموضوع غسل الأموال، وكذا المؤتمرات والندوات التي عقدت لنفس الغرض، والمتمثل في التحسيس بخطر هذه الجريمة.

أما في الأخير وفي الفصل الثالث من الباب الثاني، فحاولنا تسليط الضوء على إجراءات التعاون بين الدول في عملية مراقبة الأموال وحركتها، وكذا التعاون في مجال تسليم المجرمين، خاصة وأن جريمة غسل الأموال في أغلب الأحوال هي جريمة عابرة للحدود الوطنية، وكذا التعاون في مجال الإنابة القضائية وتنفيذ الأحكام الأجنبية كوجه من أوجه مواجهة هذه الجريمة.